المقدمـــــة

يتناول هذا الكتاب النقدي آليات القصة القصيرة جدا وجمالياتها عند الأديبــة السعودية شيمة الشمري، في إنتاجها الإبداعي في مجال القصة القصيرة جدا، ولاسيما في أضمومتها الأخيرة (**عرافة المساء**)، بالتركيز على الملفوظ السردي في مختلف تجلياته اللسانية والسيميائية والسردية، والتوقف عند البنية الحجاجية واللغوية بالدرس والفحص والتحليل والتقويم.

وتعد المبدعة شيمة الشمري من الكاتبات المتميزات في المملكة العربية السعودية بإبداعها المتنوع ، وتناولها لقضايا مختلفة من صميم الذات والواقع والكتابة نفسها، وميلها الكبير إلى السرد الوجيز حبا وعشقا ورغبة.

ومن ثم، ينقسم الكتاب إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة. ويتناول الفصل الأول البنية الحجاجية واللغوية. في حين، يركز الفصل الثاني على أنواع الملفوظ السردي في كتابات شيمة الشمري القصصية القصيرة جدا. ومن هنا، فالكتاب عبارة عن دراسة نقدية حداثية جادة ورصينة ، تتناول القصة القصيرة جدا من حيث بناؤها اللغوي والحجاجي: بنية، ودلالة، ووظيفة، مع الابتعاد قدر الإمكان عن تلك المقاربات المضمونية أو الموضوعاتية التي تعنى بالمضامين مباشرة ، أو ترصد التيمات الدلالية والمعجمية، دون استقراء الشكل أو البناء السردي والسيميائي للنصوص السردية؛ لأن الشكل، في الحقيقة، يدل ويحمل في طياته دلالاته الخاصة به.

ومن هنا، فقد استفدنا، في كتابنا النقدي هذا، من اللسانيات، والسيميوطيقا، والتداوليات، والمقاربة الميكروسردية.

وفي الأخير، لايسعنا إلا أن ننوه بالمجهود الإبداعي الذي بذلته ومازالت تبذله شيمة الشمري في كتاباتها القصصية والسردية المتميزة. ونتمنى لها كل التوفيق والنجاح في مسيرتها الفكرية والثقافية في بلدها السعودية من جهة، وعلى صعيد الوطن العربي من جهة أخرى.

وفي الأخير، أسأل الله عز وجل أن يلقى هذا الكتاب استحسانا لدى المتلقي. وأشكر الله وأحمده على علمه ونعمه وفضائله الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى. والله ولي التوفيق.

مجموعات شمية الشمري